حَرْفُ السِّينِ

[651](سبج)خرز أسود [فارسي] [1] معرب والسُّبْجَة[2]: الثوب البقير ، معرب (سُبِي).

[652](سرناي)مزمار معروف قال الجاحظ[3] فيمن يحسن شيئا دون آخر : [يكون] [4] له طبيعة [في الناي وليس له طبيعة في السرناي] [5] فَعَرَّبَه [6].

[653](سَلاهِم)بُرْنُس أبيض عند مولدي المغرب قال : [الوافر]

وبَدْرٍ لاَحَ من تحت السَّلاهِم[7] يَقُول لكُلِّ قَلْبٍ قَدْ سَلاهَم

لئن خَشُنَتْ[8] مَلابِسُهُ عَلَيْهِ فَقَدْ خَشُنَت[9] على الْوَرْدِ الكَمَائُم[10]

[654](سُنْبُوك) سفينة صغيرة تستعمله أهل الحجاز وعُبرَ به في الكشاف وقيل : من (سُنْبُكِ الدَّابَّة) على التشبيه ، ولم نره في كلامهم قديمًا.

---

[651] في أدب الكاتب 497 : " والسَّبيج بقيرة، وأصله بالفارسية (شَبى) وفي قصد السبيل 116/20 معرب (شَّبَه) ، وفي التهذيب (سبج) 598/10، واللسان: "معرب سبه" وانظر شتاينجس 732، وأدِّي شير 83، ولم يذكر في المصباح 262 أنه معرب .

[652] هذه المادة بالنص في قصد السبيل 133/2.

[653] هذه المادة بالنص في قصد السبيل 144/2، وفي التاج (سلهم) 413/32 أنه عامي مبتذل ومفرده (سلهام).

---

(1) سقطت من (ط بدر) و (ط نصر) و(ز) .

(2) في قصد السبيل **116/2** : " بالضم : كنية القميص ، وكساء أسود ، معرب سبى " وانظر أدشير **83** وشتاينجس **650** .

(3) سبق التعريف بالجاحظ .

(4) سقطت من المطبوع .

(5) سقطت من (ز) وأثبتت في الهامش .

(6) في المطبوع (معرب) .

(7) في (ط بدر) : (السلام) .

(8)في المطبوع (حسنت) ، وفي قصد السبيل **144/2** قال محققه حاشية رقم **2** : " في "ع" (خشنت) وورد في حاشيته ما نصه .وأظنه بالمهملة " فأثبتها في المتن بالسين المهملة وهو تصحيف.

(9) في المطبوع و(ز) (حسنت) .

(10) البيتان في قصد السبيل **144/2** ، والبيت الأول في تاج العروس (سلهم) **413/32** .

[654] هذه المادة بالنص في قصد السبيل 159/2 وعند شتاينجس 700 أنها فارسية ، وانظر أدي شير 95.

[655](سِرْجِين) [1] بالكسر معرب ويقال : (سرقين) و[لا يصح] [2] الفتح لأنه ليس ليس في كلامهم فَعْلِين[3].
[656](سُتُّوق) بمعنى زيف ، كَـ (تنُّور) و(قُدُّوس) ، ويقال : تُسْتُوق أيضا[4] كما في في القاموس[5] وهو معرب (سه تا) أي ثلاث طبقات.
[657](سَجِّسْتَان) بفتح السين وكسرها : مدينة.
[658](سدِلَّى) على فِعِلَّى ، وقيل : (سه دله) ، قيل : معناه (ثلاث بيوت في بيت)[6] بيت)[6] [ولست على ثقه منه] [1] وأهل مصر تستعمله بمعنى (الصُّفَّة) [قال [قال ابن الحجاج :

---

[655] في أدب الكاتب 403 "هو السرجين بالجيم وكسر السين، قال الأصمعي : هو فارسي ، لا أدري كيف أقوله"، واوانظر الفصيح لثعلب (باب المكسور أوله) ص50 ودرة الغواص 582 وفي قصد السبيل 192/2" معرب (شركيين) بالفتح عربيته "الزِّبل" ، وانظر المعجم الذهبي 345، وشتاينجس 677.
[656] في قصد السبيل 118/2: " فارسي معرب (سِه تو)" وفي المعرب 251 : "معرب سه توق" وعند أدِّي شير 84 : " معرب ستو" وانظر شتاينجس 656 ، وفي أدب الكاتب 393 (باب ما جاء مفتوحًا والعامة تصمه): طوهو درهم ستوق بفتح السين" ن وانظر قاموس رد العامي إلى الفصيح 251.
[657] في قصد السبيل 119/2 : "اسم مدينة من مدن خرسان، معرب(سيستان)" وذكر فيها تفصيلات أخرى ن وانظر القاموس (سجس) وتهذيب الأسماء واللغات 159/2 وشتاينجس 716 و معجم البلدان 190/3 ولم يذكر أن السين تكسر.

(**1**) **جاءت هذه المادة بالحاء المهملة في (ط بدر) وهو تصحيف .**

(**2**) **ما بين المعكوفين زيادة من (ز) و (ط بدر) و (ط نصر) .**

(**3**) **في الاقتضاب 220/2 عن أبي حنيفة في كتاب النبات أنه يقال : " سرجين وسرقين بالجيم والقاف وفتح السين وكسرها ، وسرجنت الأرض وسرقنتها ، وهي لفظة فارسية ، ولذلك جاءت مخالفة كلام العرب ، لأنه ليس في كلام العرب فَعْليل ولا فعلين ، بفتح الفاء " .**

(**4**) **في الاقتضاب 208/2 حكى الضم عن يعقوب واللغة الثالثة (تستوق) عن اللحياني ، وقد صرح في قصد السبيل 118/2 أن (تستوق) بضم التاءين**

(**5**) **القاموس (ستوق) 224/3 (دار الفكر) .**

[658] في اللسان (سدل) 334/11 : " معرب أصله بالفارسية سِهْدِلَّه كأنه ثلاث بيوت في بيت كالحارِيِّ بكُمَّيْن "، وفي قصد السبيل 126/2: " معرب (سه دله) .. " وقد ذكر أدِّ شير 88 أنه مركب من (سه)أي ثلاثة ، ومن (دِل) أي وسط، أو من (دير) أي القبة، أو هو تصحيف السدير. وقد استخدم ابن الصابئ (ت 448هـ) ، هذه المادة في مواضع من كتابه(رسوم دار الخلافة) انظر مثلاً ص 16 ، 82، 84 .
[659] في قصد السبيل 157/2 : فارسي معرب ، انظر شتاينجس 699، وأدِّي شير 95 ، وأدب الكاتب 128 .

(**6**) **في الأصل (ثلاث بيوت ...) وهو خطأ .**

مَاَ لِلْخلِيفَة مثل منجك والسَّدلي والرُّواق] [2]

ومعربه[3] (سدير) كما في الجوهري[4] وغيره وفي شعر لابن طباطبا[5] في الفيل :

أعْجِـــب بِفيـــلٍ آنـــسَ وَحْشِـــي مِثْـــل السَّـــدِلي المؤنَّـــق المبْنـــي[6]

[659](سُنْبُك) طرف مُقَدَّم الحافر ، معرب ، وسُنْبُك الأرض : طرفها ، مجاز منه، وقيل : سنبك كل شيء أوله ، وكان على سنبك عُمَر[7] أي : على عَهْدِه ، وورد بمعنى الخراج ، وأهل الحجاز تستعمله بمعنى السفينة الصغيرة ، فإن كان على التشبيه : فهو صحيح أيضاً .

[660](سجنجل) المرآة ، والزعفران ، أو ماء الذهب ، ويقال: زجنجل. (معرب) .

[661](سِجِّيل) معرب (سنك وكل) .

[662](سَطْلُ) ويقال : (سيطل) [معروف معرب][8] قال الزبيدي[9] : صوابه سَيْطَل، وقيل: هو دخيل" [معرب][10] وأما قول العوام لآكل البِنْج :

---

(1) في سقطت كلمة (منه) وأثبتناها من (ز) و(ط بدر) و (ط نصر) وفى (ز) : (وليس) بدلاً من (ولست) ولكنها مصوَّبة فى الهامش .

(2) ما بين المعكوفين زيادة من (ز) و(ط بدر) و (ط نصر) .وقد سقطت أيضًا من قصد السبيل **126/2** . وابن الحجاج هو : يوسف بن خليل بن قراجا بن عبد الله الأدمي ابن الحجاج الدمشقي من رجال الحديث ولد سنة (**55**هـ) ومات سنة (**648**هـ) انظر ترجمته من الوافي بالوفيات **84/29** .

(3) في قصد السبيل **126/2** : " ومعرب .. "

(4) في الصحاح (سد) **556/1** : " معرب ، أصله بالفارسية (سِهْ دِلَّه) " وفيه | أيضًا (سدل) **1293/2** : " السِّدِلَّى على فِعِلَّى معرب ، وأصله بالفارسية (سِدِلَّهْ) كأنه ثلاثة بيوت في بيت كالجارىُّ يكُمِيَّنْ "

(5) سبق الترجمة له .

(6) البيت في قصد السبيل **126/2** وفي محاضرات الأدباء **703/2** ليس هذا بيتًا واحدًا وإنما هو ملفق من صدري البيت الأول والبيت الخامس من مقطوعة لابن طباطبا من تسعة أبيات . وصدر البيت الخامس فيه (الموثق) بدلاً من (المؤنق) .

(7) في قصد السبيل **157/2** : (عُمُره) .

[660] في أدب الكاتب 495 "المرآة بالرومية فيما أحسبه". وفي قصد السبيل 121/2 : رومي معرب، وزاد معنى وهو "سبيكة الذهب"، وانظر شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات للأنباري 58.

[661] في أدب الكاتب 496 : "السجيل بالفارسية سَنْك وكِلْ أي حجارة وطين" وانظر المهذب 96،97، وقد ضبطها في قصد السبيل 122/2 على وزن (سِكِّين)، وفي المعجم الذهبي 352، 507 أن سنك بمعنى طين ، وانظر شتاينجس 701، 1092.

[662] في قصد السبيل 135/2: فارسي معرب ، وانظر معجم الألفاظ العامية 300 ويرى صاحب قاموس رد العامي إلى الفصيح 260 أن أصله (سَنْظل).

---

(8) سقطت من (ز) و(ط بدر) و (ط نصر) . وفي قصد السبيل **153/2** : طسيسة لها عروة

(9) سبق التعريف بالزبيدي ، وانظر لحن العلامة صفحة (**84،85**) (مطر) دار المعارف .

(10) ما بين المعكوفين زيادة من (ز) و(ط بدر) و (ط نصر) .

(مَسْطول) وصرفوه، فعَاميَّة مبتذلة، ولا أدري أصلها. قال الشهاب المنصورى[1] موريا : [المتقارب]

وشَيْخ عَنِ الحُمْقِ لا يَنْتَهِي ... أطلتَ لهُ اللَّوْمَ أمْ لم تَطِلْ
بغى واسْتَطالَ ولكنَّه ... بِغَيْرِ الحَشِيشَةِ لمْ يَسْتَطِلْ[2]

والأُسْطُول مَرَاكبُ تُهَيَّأ للقتال ونحوه... قال [3]:[الطويل]

يَسُوقُون [أسطولا] [4] كأنَّ سَفِينَهُ ... سَحَائبُ صَيْفٍ مِنْ جَهامٍ ومُمْطِر[5]

[663](سِجِل) الكتاب ، قال أبو بكر[6]: لا ألتفت إلى أنه معرب ، وقال غيره حبشي حبشي عُرِّب [وقيل: أَسْجَل بمعنى سَجَّل مشددا][7] [وأصل] [8] معناه : الرجل أو الكاتب . وسَجَّل عليه بكذا : شهره به ، ووسمه ، كأنَّه كتب عليه سجلا . قاله الزمخشري في شرح مقاماته [9] [قال المطرزي [10] : واستعمله واستعمله الحريري [11] والمعري [12] في قوله: [الطويل]

---

(1) الشهاب المنصوري هو : شهاب الدين أحمد بن محمد بن على المنصوري ، يمتد نسبه إلى العباس بن مرادس السلمى ، ولد بالمنصورة (997هـ) وتوفى (887 هـ) وله ديوان . انظر ترجمته في الضوء اللامع 150/2 ط القدس 1355هـ .

(2) في (ط نصر) و (ط بدر) : (بنى) بدلاً من (بغى) ، والبيتان في قصد السبيل 135/2.

(3) سبق التعريف بالبحتري.

(4) في (ك) : (مصطولا) بالصاد .

(5) البيت في ديوان البحتري 984/2 ، وآمالى المرتصى (ت محمد أبو الفضل) ط البابي الحلبي 1373هـ/1954 ، وقص 135/2 ، و في (ز) قدم (قول البحترى) ثم أتبعه بأبيات الشهاب المنصورى .

[663] في المهذب 95، 96 "عن ابن عباس : السَّجل بلغة الحبشة : الرَّجُل . وفي المحتسب لابن جنى: السجل: الكتاب، قال قوم: هو فارسي معرب " وانظر المحتسب 67/2، وقد نقل المحبيِّ في قصد السبيل 120/2 كلام المهذب بالنص . وانظر شتاينجس 658.

[664] قال ابن قتيبة في أدب الكاتب (باب خلق الخيل) 128:"وأم القرْدان بين الثُّنَّة والحافر والعامة تسميها (الُكُوَّجَة)، وفي المهذب 101 "عن ابن عباس قال: السَّكَرُ بلسان الحبشة الخل" وفي قصد السبيل 142/2 " فارسي معرب (سُكُره) إناء صغير يستعمل في المشيهات والهاضومات على الموائد حول الطعام " ، وانظر شتاينجس 688 .

---

(6) هو أبوبكر بن دريد ، سبق التعريف به .

(7) ما بين المعكوفين زيادة من (ط نصر) و (ط بدر) .

(8) في (ط بدر) و (ط نصر) : (وقيل) .

(9) انظر مقامات الزمخشري 93هامش رقم 5 (بيروت ط2) .

(10) سبق التعريف بالمطرزي .

(11) سبق التعريف به وواستعمله في درة الغواص 122 في قوله : " لا يقولون ... ولا للدلو سِجِل إلا وفيها ماء ولو قل".

(12) أبو العلاء المعرِّى سبق التعريف به .

طويت الصِّبا طَيَّ السِّجِلِ وزَادَنِي زَمانٌ له بالشَّيْبِ حُكْمٌ وأَسْجَالُ][1]

[664](سُكُرَّجَة) بضم السين والكاف وفتح الراء المشددة ، ومنهم من ضمها ، والصواب : الفتح ، معرب ومعناه : (مقرب الخل) وقال بعضهم[2] : الصواب اسْكُرَّجة بالهمزة لكن وقع في حديث أنس[3] "ما أكل نبي على خِوانٌ ولا في سُكُرَّجَّة ولا خُبِزَ [له][4] مُرَقَّقٌ." [5]

[665](سندس) رقيق الديباج ، معرب.

[666](سَرَق) بفتحتين : حرير ، معرب (سَرَه) .

[667](سَمَرَّج) هو أخذ الخَرَاج في سنةٍ ثلاثَ مرات ، وقع في شعر العجاج [6] معرب (سه مره) .

---

(1) البيت في ديوان (أبو العلاء المعري) 442 من قصيدة مطلعها

مغانى اللوى من شخصك اليوم أطلال وفي النوم مغنى من خيالك محلال

وما بين المعكوفين زيادة من (ط بدر) و (ط نصر) ، وفيه (وزارني) بدلاً من (وزادني) .

(2) هذا قول الجواليقي في التكملة والذيل 875 .

[665] في القاموس (سندس) 220/2: "السُّندُس بالضم ضرب من اليُزيون أو ضرب من رقيق الديباج معرب بلا خلاف". في فقه اللغة للثعالبي 453 انه فارسي ، وقال السيوطي في المهذب 102: "قال الليث: لم يختلف أهل اللغة والمفسرون في أنه معرب، وقال شيدلة هو بالهندية" ، وانظر قصد السبيل 162/2 المعربات الرشيدية 163 و شتاينجس 701 .

[666] في أدب الكاتب 496: "والسَّرق الحرير وأصله بالفارسية (سَرَه) أي جيد ، وزاد على ذلك في قصد السبيل 130/2 قوله : " .. واحدته بها"، وانظر شتاينجس 680.

[667] في أدب الكاتب 498 أصله بالفارسية (سِهْ مَرَّه) وانظر قصد السبيل 151/2 و شتاينجس 710.

[668] انظر قصد السبيل 120/2 والضبط منه، وتهذيب اللغة 242/11، وفي حاشية القاموس (السنمار)52/2 قال الشارح : "من الرومية سجلاط وهو ضرب من الثياب ..." .

---

(3) هو الصحابي الجليل أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي خادم رسول الله ρ خدمه عشر سنين (ت (ت 92هـ) أو (93هـ) وقد جاوز المائة ، انظر ترجمته في تقريب التهذيب 1158والتاريخ الكبير 27/2.

(4) زيادة من (ط بدر) و (ط نصر) .

(5) انظر النهاية في غريب الحديث والأثر 384/2 والحديث في البخاري (كتاب الأطعمة) 8 ، 32 ، والترمذي والترمذي كتاب الأطعمة (1) ومسند أحمد 130/3 والمعرب 245 .

(6) سبق التعريف بالعجاج ، وفي (ز) و(ط بدر) و (ط نصر): (الحجاج)بالحاء ، وفى الجمهرة 1323/3 : 1323/3

" من ذلك قوله : يوم خراج يُخرج السَّمَرَّجا " وهذا البيت هو رقم 17 من الأرجوزة رقم 33 ص 326 من الديوان تحقيق (عزة حسن) ، وقد ذكره أيضًا المحبيِّ في قصد السبيل 151/2 وأدب الكاتب 498 .

[668](سِجِلاَّط) ياسمين وقناع من صوف أو ثياب كتان ، وخز سجلاطيٌّ رومية معربة.

[669](سِحْتِيت)[1] صلب شديد ، معرب (سخت).
[670](سِفْسير)[2] بمعنى (سِمْسَار) معربة.
[671](سُوذَانِق) ويقال : (سَوذَنق) [3] ، وبالشين ، وهو[4] الشاهين . معرب.
[672](سُنْبَجُونة)[5] فرو الثعلب ، معرب.
[673](سَمَوْأل) بن عاديا معرب (شمويل)[6] ومعناه : عطية الله .
[674](سَذَاب) بقلة معروفة ، معرب .

---

[669] في أدب الكاتب 495: "قال أبو عبيدة: ربما وافق الأعجمي العربي. قالوا: غزل سخت أي صلب "، وفي الاقتضاب 261/2 "سخت بالسين غير معجمة، وكذلك حكى [أبو علي البغدادي] في البارع عن أبي عمرو: السَّخيت: الشديد وهو عجمي معرب بالسين غير معجمة، على وزن ظريف". وفي قصد السبيل 123/2 فارسي معرب.
[670] في قصد السبيل 138/2: " بالكسر السمسار فارسي معرب " وكذا في أدب الكاتب 499.
[671] في قصد السبيل 166/2 زاد قوله: " فارسي معرب .قال أبو علي أصله (سادانك)، أي نصف درهم كأنه أراد بذلك قيمته ، وذكر شتاينجس 765 أن شودانيق في الفارسية هو الطائر نقار الخشب.
[672] في قصد السبيل 159/2: "سِنْجاب حيوان أكبر من الفأر يتخذ من جلده الفراء، وأحسن جلوده الأزرق الأملس وكذا في شتاينجس 700 وأدِّي شير 95 .
[673] في الاشتقاق لابن دريد 436/2 (دار الجيل): "السموأل عبراني، وهو أشْمَويل ، فأعربته العرب ... والسموأل الأرض السهلة إن اشتققته من العربية"، وفي قصد السبيل 156/2 ... والضبط منه .. أنه سرياني معرب(شمويل).
[674] في قصد السبيل 127/2: "معرب، عربيته"الحُتف بلغة اليمن"

---

(1) في (ط نصر) و (ط بدر) (سحتيت) بالحاء المهملة وما أثبتناه من (ك) يوافق ما جاء في المعرب **364** .

(2) في (ط نصر) و (ط بدر) : (سفسر) .

(3) في قصد السبيل **166/2**: (سَوْذَنِيق).

(4) في قصد السبيل **166/2**: "وسَوذَق : الشاهين " .

(5) في (ك) (سنجونة) وما أثبتناه من (ز) و(ط نصر) و (ط بدر) .

(6) في (ز) و(ط نصر) و (ط بدر) : (سمويل) بالسين .

[675](سهريز) معرب.
[676](سَلْسَبِيل) معرب، وقيل: عربي منحوت أي: (سلس سبيله) .
[677](سِنْجال) قرية ، معرب.
[678](سور) بمعنى : (عُرْس) و(وليمة) فارسي ، تكلم به عليه الصلاة والسلام[1].
[679](سابور) معرب (شاء بور)[2] تكلموا به قديما[3] ، وهو اسم ملك[4].
[680](سَهَر) وساهور: القمر . معرب.
[681](سِقِنْطَار) حاذق ، مُعَرَّب من الرُّوميَّة ، وقالوا : سقطري.
[682](سيابجة) معرب.
[683](سراويل) [1] معرب (شلوار).

---

[675] في قصد السبيل 171/2: "بالضم وبالكسر نوع من التمر يسمى السَّوادى والأوتكى ... فارسي معرب (شِهريز) بالمعجمة، معناه الأحمر. يقال: (تمرسهريز) بالنعت وبالإضافة ، ولا يضيفه أبو عبيد" وفي المعجم الذهبي 356: سُهر في الفارسية بمعنى أحمر. وفي أدب الكاتب 396 وتمرسِهريز وشهريز بالكسر ولا يضم أولهما". وانظر درة الغواص 481.
[676] انظر المهذب101 وقصد السبيل 146/2 .
[677] في معجم البلدان 263/3 أنها قرية بأرمينية ، وقيل بأذربيجان ، وكذا في قصد السبيل 160/2.
[678] في قصد السبيل 166/2: "السُّور الضيافة، فارسية"
[679] في قصد السبيل 106/2 أنه معرب (شاه بور) أي ملك بور.
[680] في قصد السبيل أنه سرياني معرب .
[681] قصد السبيل 140/2، وقد نقل أدِّي شير92 عن فربكل أنه معرب عن secretaries وهو اسم وظيفة في الدولة البيزنطية، لكنه رجح انه فارسي معرب (سكالدار) ومعناه: ذو فكر وذكاء.
[682] لعله جمع (سَيْبج) الذي ذكره المحبي في قصد السبيل السبيل 173/2 وقال فيه: "كَصَيقل: كساء أسود، كالسُّبَيج. ابن الأعرابي: أراه معربًا".

---

(1) **الحديث في النهاية 420/3 : " يا أهل الخندق قولوا فقد صنع جابر سورًا " وذكره المحبي في قصد السبيل 166/2 .**

(2) **في (ز) : (ساه بور) وفى (ط بدر) و (ط نصر): (شاه بور) .**

(3) **من ذلك قول عدي بن زيد [خفيف] .**

أين كسرى كسرى الملوك أبوسَا ... ان أم أين قبله سابورُ

انظر المعرب للجواليقي 386 والأغاني 138/2 وقص 106/2 وفيه (أنوشروان)بدلا من (أبوساسان) .

(4) **هو سابو بن أردشير انظر المعارف لابن قتيبة 654 .**

[683] في قصد السبيل 128/2 أنه فارسي معرب (شِروال) ، وانظر شتاينجس 679 وأدب الكاتب 285.

[684](سينين) أي: (طور سينين)، معرب ومعناه: حسن مبارك .
[685](ساذج) معرب (ساده) [قال ابن سناء الملك [2]: [مجزوء الرجز]
سَـــــــــاذِجةٌ لكنَّهـــــــــا بالحُسْـــــنِ قَـــدْ تَزَوَّقَـــتْ] [3]
[686](سِرْداب) معروف[4] ، معرب (سَردآب) أي : ما يبرد فيه الماء.
[687](سُلَحْفَاةٌ) معرب (سولاخ باي).
[688](سرادق) معرب (سرابرده) ، وقيل معرب (سراطاق)[1] وأخطأ من فسره بآلة [القناديل][2] وهو ما يمد فوق صحن الدار والبيت.

---

[684] في المهذب 102 : " عن عكرمة : سينين الحسن بلسان الحشبة " وفي معجم البلدان 300/3 أنه ليس في الكلام العربي اسم مركب من س ي ن إلا في قولك في الحرف (سين) وانظر قصد السبيل 177/2 والقاموس (السين) 234/4.
[685] في المحكم 188/7 : " أراها غير عربية .. وعسى أن يكون أصلها سادة فعُرِّبت " ، ونقله في قصد السبيل 107/2 وزاد قوله : " أوراق وقضبان تقوم على وجه الماء من غير تعلق بأصل ، نافع لأورام العين ، فارسي معرب (ساده) .".
[686] قال الخفاجي في شرح درة الغواص 220 : " قيل إنه معرب (سرد آب) أي الماء البارد لأنه يعد لتبريد الماء وأوله قبل التعريب مفتوح ، ولذا قيل إن فتحه على العجمية ليس بخطأ ولا وجه له " وانظر قصد السبيل 129/2 وفي أدب الكاتب 39 أنه بكسر السين ، والعامة تفتحه .
[687] انظر أدب الكاتب 104 والضبط منه ولم يذكر أنها معربة وضبطهما المحبي في قصد السبيل 144/2 بضم السين وكسرها وذكر أن اسمها القربغا واللجاه والرقش وانظر تذكرة داود 181/1 وحياة الحيوان للدميري 24/2 ، وأدي شير 92 .

---

(1) في (ط نصر) و (ط بدر) : (سرويل) .

(2) هو هبة الله بن جعفر بن محمد بن هبة الله السعدي المصري القاضي السعيد أبو القاسم شاعر بديع النظم أخذ الحديث عن الحافظ أبي الطاهر أحمد بن محمد الأصبهاني ، واختصر كتاب الحيوان للجاحظ وسماه روح الحيوان ، وله أيضًا كتاب مصايد الشوارد ودار الطراز (ت 608 هـ) بالقاهرة ، انظر ترجمته في وفيات الأعيان 61/6 والوافي بالوفيات 135/27 ونزهة الألباب في الألقاب 367/1 .

(3) وما بين المعكوفين زيادة من (ط بدر) و (ط نصر) .

(4) في (ك) ،(ز) : (م) وهو اختصار كلمة (معروف) .

[688] في المفردات في غريب القرآن 230 : " السرادق فارسي معرب وليس في كلامهم اسم مفرد ثالثه ألف وبعدها حرفان " ، وانظر المهذب 98 ، 99 ، وغرائب اللغة 233 ، وراجع ما ذكره المحبي في قصد السبيل 127/2 ، 128 حول هذه المادة من تفصيلات .
[689] في قصد السبيل 128/2 " فارسي معرب سَرْك ".
[690] في القاموس (سنر) 52/2 : " سَنَوَّر .. كَحَزَوَّر : لبوس من قَدٍّ كالدرع ، وجُمْلة السلاح وكأمير : جبل بين حمص وبعلبك " ونقله بالنص في قصد السبيل 165/2.
[691] في القاموس (سمر) 51/2 ضبطهما بالكسر ، وقال : " المتوسط بين البائع والمشتري فارسي معرب والجمع سماسمرة ..." ونقله في قصد السبيل 152/2 ، 153 ، وعند

[689](سرج) معرب (سرك).
[690](سَنور) الدرع ، معرب . وقيل : كل سلاح.
[691](سِمْسَار) معرب ومصدره : السمسرة.
[692](سُدَر) لعبة يقامر بها ، معرب (سِه دَر)[3] أي ثلاثة أبواب .
[693](سَنَاسَنَا)[4] حبشية ، معناها (حسن) ، تَكَلَّم بها النبي صلى الله عليه وسلم[5].
[694](سُكَّر) معرب (شكر) ، والقطعة منه : سكرة عن الجوهري[6]
[695](سِنمَّار) في الروض الأنف[7] معناه : القمر. وقال أبومنصور[8] : هو اسم أعجمي جرى به المثل[9] قالوا : جزاء سِنِمَّار ، قال أبو عبيد[1] : كان بَنَّاء

شتاينحس 652 في الفارسية سبسار ، وفي 685 سمسار ، وفي 697 سفسار ، وانظر معجم الألفاظ العامية 308 .
[692] ضبطهما المحبي في قصد السبيل 124/2 على وزن (قُبَر) ونقل كلام الخفاجي وكلام ابن الأثير في النهاية 354/2 ، 47/4 وقد وصفها ابن الأثير وسماها القِرق وانظر القاموس (سدر) 45/2 وغيرها .
[693] انظر المهذب 101 (سَنَا) وقصد السبيل 156/2 .

---

(1) نسب المحبي هذا القول إلى ابن الكمال ، انظر قصد السبيل **128/2** .

(2) في (ط بدر) : (القنديل) .

(3) في (ك) و (ز) : (سه دار) وما أثبتناه يتفق مع قصد السبيل **124/2** .

(4) هذه المادة بتمامها سقطت من (ط بدر) و (ط نصر) .

(5) في قصد السبيل **156/2** : " وفي الحديث : قال صلى الله عليه وسلم لأم خالد وكساها خميصة ، وجعل ينظر إلى علمها ، ويقول "سناسنا يا أم خالد " وفي رواية: " سناه سناه " "

[694] في المهذب 101 " عن ابن عباس قال : السَّكَر بلسان الحبشة الخل " وذكر المحبي المادة في قصد السبيل 142/2 بضبطين مخالفين لما هنا ومعنى مختلف وهما (السُّكْر والسَّكْر) ولم يذكر ما ذكره الخفاجي هنا .
[695] في مجمع الأمثال 177/1 :" سنمار في لغة هذيل تعني اللص ، وذلك أنهم يقولون للذي لا ينام الليل : سِنمَّار ، فسمي اللص به لقلة نومه . في القاموس (السنمار) 52/2 :" بكسر السين والنون وشد الميم : القمر ورجل لا ينام بالليل واللص ، وإسكاف ... " وفي الحاشية ما نَصُّه : " قوله السنمار : قد جعله كُرَاع فِنْعلالا وهو اسم ليس بعربي لأن سيبويه نفى أن يكون في الكلام (سِفِرْجال) .." وفي قصد السبيل 164/2 ضبطهما كالقاموس وقال : " رومي ، وقد تكلمت به العرب وجرى به المثل ...".

---

(6) في الصحاح (سكر) **562/1** : " السُّكر فارسي معرب ، الواحدة سُكَّرَة "

(7) ذكر ذلك المحبِّي في قصد السبيل **165/2** ، وفي الروض الأنف **180/1** : " والسنمار من أسماء القمر " .

(8) أبو منصور الجواليقي ، سبق التعريف به ، وانظر قوله في المعرب **387** .

(9) انظر مجمع الأمثال **159/1** .

من الرُّوم مجيدا ، فبنى للنعمان بن امريء القيس بالكوفة قصر الخورنق ، فلما نظر النعمان إليه كره أن يبني مثله ، فألقاه من أعلاه فَخَّر مَيْتا . ويقال: إنه قال للنعمان: إن أخذت [منه] [2] هذا الحجر تداعى البناء كله ، ففتله لذلك ، ولهذا ضرب به المثل وقيل هو غلام أُحَيْحَة بن الجُلاَّح الأنصاري[3].

(1) سبق التعريف بأبي عبيد، وانظر قوله في كتاب الأمثال 273 حيث نقله الخفاجي بتصرف.

(2) في (ط بدر) و (ط نصر) و(ز) : [إن أخذت هذا الحجر منه]

(3) في (ك) : (ابن الحرج) .

[696](سَلْجَم) نوع من الخضروات (بالسين)[1] ، حكاه أبو عمر الزَّاهد[2] ، وقولهم: (شلجم) بالشين المعجمة و(ثلجم) [بالثاء][3] المثلثة خطأ كما في الدُّرة[4] . وقال ابن بَري [5]: "هو بالشين المعجمة أعجمي ، وعُرِّبَ بالمهملة" ، وُرَّد بأن فارسيته (شلغم) بالشين والغين المعجمتين[6] ، كما وقع في شعر الفِرْدَوسِي وهو معتمد في [لغاتهم] [7] .

---

[696] في تقويم اللسان لابن الجوزي 149 أن سلجم بالشين والثاء عاميتان ، وقد نقل المحبي في قصد السبيل 2/ 144 كلام الخفاجي بتصرف يسير ". قال الخفاجي في شرح الدرة 363 : " والصحيح أنه أعجمي أصله الشين المعجمة فعرَّب بالسين المغفلة فللناطق به ما نوى وقال بعض فضلاء العصر : إنما فارسيته بالشين والغين المعجمتين كما وقع في شعر للفردوس وغيره ممن يستدل بكلامه في لغتهم لا سلجم بالسين ". وعدَّه الجواليقي في التكملة والذيل 906 بالشين والثاء خطأ من تصحيفات العوام .

---

(1) هو اللفت كما في معجم أسماء النبات **32** ، **33** .

(2) في الأصل (أبو عمرو) و أبو عمر الزاهد هو : أبو عمر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم المطرز المعروف بالزاهد ، صاحب أبي العباس ثعلب ، (ت **345** هـ) أو (**380** هـ) ومن مصنفاته : كتاب الياقوت في اللغة ، وشرح الفصيح ، وتفسير أسماء الشعراء ، انظر ترجمته في الفهرست .

(3) في (ك) : (بالمثلثة) وما أثبتناه من (ز) و(ط بدر) و (ط نصر) .

(4) في درة الغواص **363** : " ويقولون لهذا النوع من الخضروات المأكولة : ثلجم ، وبعضهم يقول شلجم بالشين المعجمة ، وكلاهما غلط على ما حكاه أبو عمر الزاهد عن ثعلب ونص على أن الصواب فيه أن يقال سلجم بالسين المغفلة .. "

(5) سبق التعريف بابن برّى وقوله كما جاء في حواشيه على درة الغواص **777** : " والصحيح أنه عجمي أصله الشين المعجمة فعرّب بالسين المهملة فللناطق به ما نوى " .وقد وهم قصد السبيل فقال **144/2** حاشية رقم **7** : " قائله أبو حنيفه وليس ابن برّى " !! .

(6) كذا في شتاينجس **757** .

(7) في(ز) و(ط بدر) و (ط نصر) : (لغتهم).

[697](سِياسة) قيل : هو معرب (سه يسا)[1] وهي لفظة مركبة [من كلمتين][2] أولاهما أعجيمة ، والأخرى : تركية فـ (سه) بالفارسية : ثلاثة و(يسا) [3] بالمغلية : الترتيب، فكأنه قال: التراتيب الثلاثة ، وسبَبُه على ما في النجوم الزاهرة[4] : أن جنكيزخان ملك المُغُل قَسَّم ممالكه بين أولاده الثلاثة وأوصاهم بوصايا [أن][5] لا يخرجوا عنها فجعلوها قانونا ، [فسموها][6] بذلك ، ثم غيروها ؛ فقالوا سياسة وهذا غلط فاحش ؛ فإنها لفظة عربية متصرفة ، تكلموا بها قبل خلق جنكيز وعليه [جميع] [7] أهل اللغة.

قال الحماسي : [ ]

فَبَيْنَا نَسُوسُ النَّاسَ والأمْرُ أمْرُنَا إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوْقَةٌ نَتَنَصَّفُ[8]

[698](ساباط) سقيفة بين حائطين تحتها طريق. وقال الأصمعي[1] : هو" ساباط كسرى " ، ومنه المثل : " أفرغ من حجَّام ساباط[2] " لأنه حَجَم كِسْرى مَّرة

---

[697] في النجوم الزاهرة 268/6 :" أصل كلمة اليسق (سي يسا) وهو لفظ مركب من أعجمي وتركي ومعناه التراتيب الثلاثة لأت (سي) بالعجمي في العدد ثلاثة ، و(يسا) بالتركي الترتيب وعلى هذا مشت التتار من يومه [أي جنكيزخان] إلى يومنا هذا ، وانتشر ذلك في سائر الممالك حتى ممالك مصر والشام وصاروا يقولون : (سي يسا) فثقلت عليهم فقالوا : (سياسة) على تحاريف أولاد العرب في اللغات الأعجمية ". ذهب ابن قتيبة إلى أنها عربية متصرفة من باب فَعَل يَفْعُل فقال في أدب الكاتب 625 " يجيء المصدر من هذا على فُعُول ... وعلى فِعَالة ... وسَاس يَسُوسُ سِيَاسَةً " وثد نقل المحبي في قصد السبيل 171/2 ، 172 كلام الخفاجي بتصرف والعجيب أنه أقرَّ بأنها معربة في أول كلامه فقال: " معروفة ، معرب (سه سا) " ثم نقل كلام الخفاجي إلى آخره فنفى بذلك ما أقرَّه في البداية .

---

(1) في (ك): (سه سيا) وكما أثبتناه من (ط نصر) و (ط بدر) في قصد السبيل **171/2** .

(2) سقطت من (ز) و(ط بدر) و (ط نصر) .

(3) في (ك) : (سيا) .

(4) النجوم الزاهرة **183/7** .

(5) سقطت من (ط بدر) و (ط نصر) .

(6) في (ط بدر) و (ط نصر) : (وسموها) .

(7) سقطت من (ز) .

(8) البيت في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي **1203/4** منسوب إلى حرقة بنت النعمان بن المنذر وفيه (بينا) بدل (فبينا)، و(منهم) بدل (فيهم) وفي المؤتلف والمختلف **103** والصحاح (نصف) **1094/2** وقصد السبيل **172/2**.

[698] انظر معجم البلدان 166/3 ، وقصد السبيل 105/2 وشتاينحس 638/3. انظر أدب الكاتب 596 ودرة الغواص 662 ، وقال الخفاجي في شرح الدرة 663 : " والساباط بمعنى السقيفة عربي ، وأما اسم البلدة فأعجمي كما قيل .." وانظر معجم الألفاظ العامية ذات الحقيقة والأصول العربية 291 وانظر معجم تيمور الكبير 78/4.

فأغناه وهو بالفارسية (بلاس آباد) و(بلاس) اسم أخي [قباذ][3] عم أنوشروان، فهو معرب . كذا في القاموس[4] وحُطِّئ فيه ، وقيل إنما [هو][5] معرب (شاه آباد) ، و(شاه) بمعنى عظيم مطلقا ، ومنه : (شاه راه) و(شاه دانه) ولذا خُصَّ بالسلطان ، و(آباد) بمعنى معمور أي : ما عَمَّرَه السلطان.

[699](سُيوم) بمعنى أمان [بالحبشية][6]. قال النجاشي للمهاجرين : إنكم سُيومٌ أي: آمنون كذا في الفائق[7] .

[700](سَمَرْقَنْد) مدينة ، معرب (شمركند) و(شَمِر) . ملك من ملوك اليمن خَرَّبَها وحفرها و(كند) بمعنى الحفر. وقال ابن خلكان[8]: "ليس كذلك بل (شمر) : اسم جارية للإسكندر مرضت فوصف لها طبيب هواء هذه الأرض و(كند): بالتركية بمعنى مدينة وليس فارسيًا والأول قول ابن قتيبة[9] .

[701](سمند) معرب بمعنى (فرس) كذا في القاموس[1] ، وَرُد بأنه : فرس له لون مخصوص إذ يقال : (أَسْب سمند)[2] ولا يرد لأن مراده أنه بعد التعريب [بمعنى][3] مطلق الفرس.

---

[699] انظر النهاية في غريب الحديث والأثر 434/2 وقصد السبيل 178/2.

[700] انظر معجم البلدان 246/3 ، 247 وقصد السبيل 151/2 وفي القاموس (شمر) 62/2 : " شَمِرُ بنَ أمْزِيقش ككَتِف ، غزا مدينة السغد فقلعها فقيل (شَمِرْكَنْد) أو بناها فقيل : (شَمِرْكَنْت) وهي بالتركية القرية ، فَعُرِّبت (سَمَرْقند) وإسكان الميم وفتح الراء لحنٌ ".

---

(1) سبق التعريف بالأصمعي.

(2)المثل في سوائر الأمثال / 292 على أفعل : لحمزة بن الحسن الأصفهاني ، والقاموس (سبط) 360/2 .

(3) في (ز) : (قتادة) وفي أدب الكاتب 497 : " والمسْح البلاسُ ، وهو بالفارسية بلاس " .

(4) انظر القاموس (سبط) 360/2 وفي (قبذ) 354/1 : " قُباذ كغراب أبو كسرى " .

(5) سقطت من (ز) .

(6) في (ك) : (بالحبشة) .

(7) الفائق في غريب الحديث 174/2 .

(8) سبق التعريف بابن خلكان ، وانظر قوله في وفيات الأعيان 49/4.

[701] في قصد السبيل 154/2 فارسية ، وعند أدِّشير 94 أنه لون خاص بالفرس مائل إلى الصفرة وانظر شتاينجس 697 .

[702] نقل المحبي في قصد السبيل 132/2 كلام الخفاجي بتصرف يسير جداً وقد نص على أنها بالضم مخرج الثُّقْل وفي القاموس (سرم) 126/4 :" بالضم مخرج الثُقل وهو طرف المِعى المستقيم وبالتحريك وجع الدُّبر ".

---

(9) في المعارف لابن قتيبة 629 : هو " شمر بن أفريقيش بن أبرهة بن الرائش ، وهو الذي يدعى (شمريرعش) ... ودخل مدينة (الصغد) فهدمها – فسميت (شمركند) – أي شمر أخرجها وأعرابها الناس ، فقالوا : سمرقند ، ثم عاد ، وكان ملكه مائة وسبعًا وثلاثين سنة " . وكذا في قصد السبيل 151/2 .

[702](سُرْمٌ) ويقال : (صُرْم) بمعنى (الُّدبُر) لغة مولدة ، وإنما معناه الهجر والقطع حتى تحاشى بعضهم عن استعمالها لإيهامها ذلك. قال ابن حجاج [4] : [الوافر]

لَهَا فِي سُرْمِهَا بَعَرٌ صِغَارٌ

---

(1) في القاموس (سمد) 300/1 : " السَّمَمندُ الفَرَسُ فارسية"

(2) في (ط بدر) و (ط نصر) : (أشب سمند) .

(3) سقطت من (ز) .

(4) هو حسين بن حجاج تولى حسبة بغداد على أيام بنى بويه وعُزل، اشتُهر بالخلاعة والمجون غير أن ألفاظه عذبة وشعره مطبوع يخلو من التكلف وله ديوان ينيِّف على عشرة أجزاء (ت 1001م) ، انظر ترجمته في المنجد في اللغة والأعلام .وهذا صدر بيت له ضمن بيتين ذكرهما الخفاجي في شرح درة الغواص 662 وهما

لهـا فـي صـرمها بعـر صـغار ... علـى مقـدار حـب السيسـانه

بـه ترمـى لحـى متعشـقيها ... كمـا يرمـى الفتـى بالزربطانـة

[703](سيدة)[1] وقولهم : (سِتّي) بمعنى (سيدتي) خطأ ، و[هى] [2] عامية مبتذلة، ذكره ابن الأعرابي[3] ، وتأوَّلَهُ ابن الأنباري [4] فقال: يريدون (ياسِتَّ جهاتي) وتبعه في القاموس[5] فقال: وسِتِّي للمرأة أي : ياست جهاتي ، كناية عن تملكها له ، ولا يخفى أنه تكلف ، وتمحل ، وإليه أشار بهاء الدين زهير[6] : [الوافر]

بِرُوحِي مَنْ أسَمِّيها بِستِّي ... فَتَنْظَرنِي النَّحَاةُ بِعَيْنِ مَقْتِ
يَرَوْنَ بِأننى قَدْ قُلْتُ لَحْناً ... وَكَيْفَ وَإننِى لَزُهَيْرُ وَقْتِى
وَلَكِنْ غَادَةً مَلَكَتْ جِهَاتي ... فَلا لَحْنٌ إذَا مَا قُلْتُ سِتِّي[7]

[704](سِكِّينَة) بمعنى (سِكِّين) و[هي تذكر وتؤنث][1]. قيل : هو خطأ عامي لكن قال في شرح الفصيح [2] : هي لغة قوم من بنى ربيعة حكاها الفراء [3] وحكاها [في][4] القاموس ولم [يعزها][5].

---

[703] شرح هذه المادة بالنص في قصد السبيل 2/ 118 ، 119 غير أنه جعلها (سِتي) بدلا من (سيدتي) ، وعند شتاينجس 657 أن (ستي) في الفارسية بمعنى سيدتي وانظر معجم الألفاظ العامية 292 ورد العامي إلى الفصيح 250 .

---

(1) هذه المادة سقطت من (ز) .

(2) في (ك) : (وهو)

(3) ذكر الجواليقي عن (الزغل) قال : " رأيت ابن الأعرابي في منزلنا فقالت عجوز لنا : ستِّى تقول كذا وكذا . قال:فقال ابن الأعرابي : إن كان من السؤدد فسيدتي ، وإن كان من العدد (فستتي) ، لا أعرف في اللغة لستِّي معنى " انظر التكملة والذيل **783** .

(4) سبق التعريف بابن الأنباري ، وقد روى ذلك عن الجواليقي في التكملة والذيل **783** ثم علق قائلا : " وهو تأول بعيد مخالف للمراد" .

(5) القاموس (الست)**148/1**.

(6) في (ط نصر) و (ط بدر) : (البهاء زهير) وهو : زهير بن محمد على بن يحيى بن الحسن بن جعفر الأديب الأديب البارع بهاء الدين أبو الفضل وأبو العلاء الأزدي الشاعر (**581**هـ– **656**هـ) له ديوان مشهور وشعره في غاية الانسجام والعذوبة والفصاحة ، انظر ترجمته في الوافي بالوفيات **156/14** وشذرات الذهب **286/5** .

(7) ديوان البهاء زهير **56** ، والأبيات في قصد السبيل **119/2** ، وقاموس رد العامي إلى الفصيح **250** ، وقد أورد ابن العماد هذه الأبيات له في شذرات الذهب **276/5** على النحو التالي :

بروحي من أسميتها بستِّى ... فترمقني النحاة بعين مقت
يظنوا أنني قد قلت لحنًا ... وكيف وأنني لزهير وقتي
وقد ملكت جهاتي الست طرا ... فلا عجب إذا ما قلت ستي

[704] بالنص في قصد السبيل 143/2.

[705](سِيرج) بكسر السين المهملة : دهن السمسم معرب (شيره) ، مولد.
[706](سَوى) يَسْوَى بمعنى (ساوى)[6] عامية ، وقع في البيهقي[7] . "قال أبو بكر[8] : " هذه عِلَّة لا تسوِّى سماعَها "، قال [في الجوهر النقي][1] : هذه

---

[705] بالنص في قصد السبيل 174/2 ، وفي الفارسية (شيرج) بمعنى زيت السمسم ، انظر شتاينجس 773 ، والمعجم الذهبي 38 وذكر أن معربها (سيرج) وانظر قاموس رد العامي إلى الفصيح 258.
[706] في أدب الكاتب 411 :" وتقول لا يُسَاوِي هذا الشيء درهما ، ولا يقال لا يَسْوَى " ونقل المحبي هذه المادة في قصد السبيل 170/2 بتقديم وتأخير في الشرح حيث بدأ بكلام الفيومي في المصباح ثم أتبعه بقوله " وقع في البيهقي ... الخ" وانظر قاموس رد العامي إلى الفصيح 275.

---

(1) في (ز) و(ط نصر) و (ط بدر) : [وهو يذكر ويؤنث] وقد ذكر ابن قتيبة في أدب الكاتب **288** في باب ما يذكر ويؤنث .

(2) لم يشر الزمخشري في شرح الفصيح **468/2** إلى ذلك وإنما قال : " وهو مذكر وقد يؤنث ، قال أبو حاتم : سألت الأصمعي وأبا زيد ومن لقيت من علماء اللغة عن تأنيث السكين فلم يعرفوه ، إلا أني سمعت بعض من لا يوثق به أن السكين يؤنث ... " ولم يذكر ذلك ، أيضًا الهروي في التلويح في شرح الفصيح : **53** (ضمن فصيح ثعلب والشروح عليه ، جمع وتعليق محمد عبد المنعم خفاجي ط دار الصحابة للتراث القاهرة (**1368** هـ – **1949**هـ)

(3) سبق التعريف بالفراء .

(4) سقطت من (ز) و(ط نصر) و (ط بدر) .

(5) في (ز) و(ط نصر) و (ط بدر) : (يعزه) ، في القاموس (سكن) **231/4** : " والسكين (م) كالسكينة ويؤنث وصانعها سَكَّان وسَكَّاكيني "

(6) في (ز) و(ط نصر) و (ط بدر) : (يساوى) .

(7) سنن البيهقي الكبرى **81/2** الحديث رقم **2369** ، والبيهقي هو أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الفقيه في الأصول الوارع الزاهد ، اخذ علم الحديث عن الحاكم والفقه عن ناصر العمري وكان حسن التصنيف (ت **458**هـ) ، وانظر ترجمته في طبقات الفقهاء **233/1** ، وطبقات الشافعية **220/1** والبداية والنهاية **94/12** .

[707] أنكر الحريري ضم السين وعدَّه من لحن العوام حيث قال في درة الغواص 467 : " ويقولون لنوع من المشموم : (سُوسَن) بضم السين فيوهمون فيه ..." وقد ردَّ عليه الخفاجي في شرحه للدرة 467 بقوله :" ... أنكر الضم في (سُوسَن) وقد حاكاه ابن المغربي عن ثعلب كما حكاه صاحب القاموس ..." ولم يذكر المحبي هذه المادة وإنما ذكر الشرح من أول قوله :" وقع في كلام .... إلى آخر الشرح ضمن شرحه لمادة (سَوْسن) بالفتح انظر قصد السبيل 169/2 .

---

(8) هو أبو بكر إسحاق بن يسار المطلي مولاهم أخو محمد بن إسحاق صاحب المغازي روى عن عبد الله بن غروة بن الزبير ، انظر تهذيب التهذيب **27/12** ، أو لعله أبو بكر بن إسحاق الصاغاني واسمه محمد بن

لفظة عامية والصواب [2] لا تساوي" انتهى. وفي المصباح[3] : ساواه يساويه : صار معه سواء وفي لغة قليلة : سَوِىَ درهما (يسواه) من باب (تَعِبَ) ومنعها أبو زيد[4] وقال الأزهري[5] : " ليس عربيا صحيحا" انتهى.

[707](سُوسن) بالضم زهر معروف. [و][6] وقع في كلام بعض المولدين: سوسان بالألف ، ولم أرَه. قال [ابن النبيه][7]:[من الطويل]

رُضَابُك راحِي آسُ صُدْغَيْكِ رَيْحَانِي شَقِيقي جَنَا[8] خَدَّيك جِيدُك سُوسَاني[9]

[708](سجل) [10] أسجل بمعنى سجَّل مشددا قال المطرزي: واستعمله الحريري والمعري في قوله : [من الطويل]

طويت الصِّبَاطَيَّ السِّجِل وزادني زمانٌ له بالشيب حُكْمٌ وأسْجالُ

ويقال : سَجَّل عليه بكذا إذا شهره به ، كأنه كتب عليه بذلك سجلا قاله الزمخشري في شرح مقاماته .

جعفر ويقال محمد بن إسحاق بن محمد أحد الثقات روى عن إبراهيم بن محمد بن عرعرة وأحمد بن إسحاق الحضرمي (ت **270** هـ) انظر تهذيب الكمال **396/24** .

(**1**) في (ط نصر) و (ط بدر) : (الجواليقي) وهو تحريف فاحش . ولم يذكر الجواليقي هذه المادة !!

(**2**) زيادة من (ز) و(ط نصر) و (ط بدر) .

(**3**) نص كلام المصباح المنير (سوى) **298** هو : " ساواه : (مساواة) ماثلة وعادله قدرًا أو قيمة ومنه قولهم هذا يساوي درهمًا ، أي تعادل قيمته درهمًا ، وفي لغة قليلة (سوى) درهمًا (يسواه) من باب تعب ، ومنهما أبوزيد فقال : يقال (يساويه) ولا يقال (يسواه) ، قال الأزهري : وقولهم (لا يسوى) ليس عربيًا صحيحًا

(**4**) سبق التعريف به.

(**5**) سبق التعريف بالأزهري . ونص كلامه كما في التهذيب **126/13** : " وقولهم : " وقولهم : (لا يسْوَى) ليس من كلام العرب ، وهو من كلام المولدين ، وكذلك لا يُسوِّى ليس بصحيح " .

(**6**) سقطت من (ط بدر) و (ط نصر) .

(**7**) زيادة من (ط بدر) و (ط نصر) وقد سبق التعريف بابن النبيه .

(**8**) في (ط بدر) و (ط نصر): (جَني) .

(**9**) البيت هو مطلع قصيدة يمدح بها الملك الأشرف موسى انظر الديوان **173** ، والبيت في قصد السبيل **169/2**.

[708] نقله المحبي في قصد السبيل 177/2 بتصرف يسير جداً .

[709] ذكر صاحب المصباح 262 ، 263 تفصيلات كثيرة حول هذه المادة وما قاله :" والمُسَبِّحةُ الإصبع التي تلي الإبهام ، اسم فاعل من التسبيح ... و(السُّبْحَةُ) خرزات منظومة ، قال الفارابي وتبعه الجوهري : و(السُّبْحَة) التي يُسَبَّح بها ، وهو يقتضي كونها عربية ، وقال الأزهري كلمة مولدة وجمعها سُبْح ".

(**10**) هذه المادة سبق ذكرها برقم (**664**) ص بتغيير طفيف حيث قدَّم وأخَّر في شرحها (قارن) . ولم يذكرها (ط نصر) و (ط بدر) في هذا الموضع . وانظر تخريج شرحها هناك .

[709](سين) اسم [الحرف][1]. وقولهم: أَحْسَنَ فِي سينه ، أي : في زعمه. قال محمد العراقي[2] تلميذ الحريري[3] :

هي كلمة رومية ؛ تقولها عرب الشام ، أخذوها منهم . وجاء في الأثر عن [سيدنا][4] عمر رضي الله عنه أنه ضرب كاتبا كتب بين يديه : بسم الله الرحمن الرحيم ، ولم يُبَيِّنْ السين ، فلما خرج سُئل عن سبب ضربه فقال: في سين فصارت مثلا يضرب للأمر السهل[5] ، وهذا قاله [ابن الصايغ] [6] نقلا عن بعض التفاسير, ومن خطه نقلته في حواشيه على الكشاف وقرأت في شعر [7] : [من مخلع البسيط]

مَوْلَي تَوَاَلَيْتُه ولَكِنْ صَحِبْتُه صُحْبَةَ السَّفِينَة
وَلَو أَمِنْتُ العَتِابَ مِنْه لَمْ أَتَكَلَّم بِنِصْفِ سِينَهْ [8]

وكأنه يريد : بشيء حقير ، وهو مما ذكرناه فاحفظه .

[710](سَبَّح) تسبيحا [م] [9] والمِسْبَحة : ما تُسَبِّحُ[10] بِه . والعامة تقول له : تسبيح . قال أبو نواس[11] :

---

(1)في (ك) : (الحروف) وما أثبتناه من (ز) و(ط بدر) و (ط نصر) انظر ما قاله صاحب القاموس (سين) 234/4 عن صفة هذا الحرف .

(2) هو أبو المظفر محمد بن أسعد بن محمد بن نصر العراقي (484هـ – 567هـ) مفسر لغوي شاعر من مصنفاته تفسير القرآن ، وشرح المقامات للحريري . انظر ترجمته في طبقات المفسرين للسيوطي 92/2 ، ولسان الميزان 73/5 وطبقات المفسرين للداودي 191/1 .

(3) سبق التعريف بالحريري .

(4) زيادة من (ز) و (ط نصر) و (ط بدر)

(5) المثل في الفاخر 79 وما أورده الخفاجي عن محمد العراقي موجود في الفاخر بزيادة ونص كلام الفاخر هو : : " قولهم في سين : معناه في زعمه ، وهذه كلمة رومية إنما تحكي عن عرب الشام ، لأنهم أخذوها من الروم بمجاورتهم إياهم " .

[710] ذكر صاحب المصباح 262 ، 263 تفصيلات كثيرة حول هذه المادة وما قاله :" والمُسَبِّحةُ الإصبع التي تلي الإبهام ، اسم فاعل من التسبيح ... و(السُّبْحَةُ) خرزات منظومة ، قال الفارابي وتبعه الجوهري : و(السُّبْحَة) التي يُسَبَّح بها ، وهو يقتضي كونها عربية ، وقال الأزهري كلمة مولدة وجمعها سُبْح ".

[711] انظر قصد السبيل 142/2.

---

(6) في (ط نصر) و (ط بدر) ابن الضائع .

(7) سبق التعريف به .

(8) البيتان في قصد السبيل 177/2 .

(9) زيادة من (ز) .

(10) في (ط نصر) و (ط بدر) : (يُسَبَّح)

(11) سبق التعريف بأبي نواس .

والتسَّـابِيُح فِـي ذَِراعِـي والمُصْـ حـفُ فِـي [لُبَّتِـي][1] مكـان القِـلادة[2]

[711](سَكَّان)[3]: بائِع السِّكِين ، والناس يقولون له : سكاك. وهو خطأ وإنما السكاك السكاك : بائع السَّكَكِ التي يُفْلَحُ بها الأرضُ قاله الزُّبَيْدِي[4] .

[712](سُؤال) م . يتعدى إلى المسئول عنه بنفسه ، وقد تدخل [عن][5] على السائل، السائل، وقد تدخل على المسئول [عنه][6]، كما صرح به الطِّيْبِيُّ[7] . ومنه ما ما وقع في قول بعضهم : سُئِلت عن عَلِيٍّ. وفي الحديث رَوِىَ عن شداد بن أوس[8] قال : "بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أقبل شيخ من بني عامر ، هو مِدَرةُ قومه وسيدهم ، فمثل بين يديه فسأله عن مبدأ أمره ، فَلَمَّا قَصَّه عليه قال : (أشهد بالله الذي لا إله غيره إنَّ أمرك حَقٌّ فأنبئني بأشياءَ أسألك عنها) قال: (سل عنك) قال وكان[9] قبل ذلك يقول: (سل عَمَّا شئت وعما بدا لك) فقال للعامري ذلك ؛ لِأَنَّها لغتُه فكلمه بِلُغتِه[10] " وهكذا أورده القاضي عياض في الشفاء[11].

قال بعض علماء العصر في شَرْحِه: " يعنى أن بني عامر إذا أرادوا أمر إنسانٍ أَنْ يسألَ عن شيء يقولون له: (سل عنك). فيفهم من ذلك أنهم أمروه أن يسأل عن كل شيء أراده . ويظهر لي أنه كناية عن تعميم السؤال ، ويمكن أَنَّهم وضعوه للدلالة على هذا ، وأيضا من شأن الإنسان أن لا يجهل نَفْسَه ، فلا يسألُ عنها . فكأنه قيل له : عن كل شيء ولو كان من

---

(1) في (ك) [بيتى] وهو تحريف وما أثبتناه من (ز) و(ط نصر) و (ط بدر) .

(2) البيت في ديوان أبي نواس 459 وفيه (المسابيح) بدلاً من (التسابيح) .

(3) سقطت هذه المادة من (ط نصر) و (ط بدر) ومحتواها قد ضمنه الخفاجي في شرح مادة (سَكْاك) برقم (720) .

(4) انظر لحن العوام 101 (ط1) وقد سبق التعريف بالزبيدي .

(5) سقطت من (ط بدر) و (ط نصر) .

(6) في (ز) و(ط بدر) و (ط نصر) : (منه) .

(7) لعله شمس الدين الطيبي وهو أحمد بن يوسف بن يعقوب شمس الدين ابن أبي المراسن كاتب الإنشاء بطرابلس المعروف بالطيبي بكسر الطاء ،كاتب مجيد في النظم والنثر ، مات بعد سنة (705هـ) انظر ترجمته في الوافي بالوفيات 193/8 .

(8) هو أبو يعلى شداد بن أوس الأنصاري ولقبه أبو الدرداء فقيه هذه الأمة ، صحابي جليل (ت 58 هـ) انظر ترجمته في حلية الأولياء 364/1 ، والكاشف 480/1 وتقريب التهذيب 264/1 ، والتاريخ الكبير 224/3 .

(9) في (ك) : (قال) وفي (ز) و(ط بدر) و (ط نصر) : (وكان) والجمع بينهما كما في المصادر .

(10) الحديث في المطالب الغالية 189/17 ، وكنز العمال 108/12 ، وتاريخ مدينة دمشق 472/3 وتاريخ الطبري 457/1 .

(11) سبق التعريف بالقاضي عياض ، وانظر الشفا في شرح حقوق المصطفى للقاضي عياض.

شأنه ألا يسأل عنه. ثُمِّ إنَّ (ما) في (عَمَّا شئت) [موصولةٌ ، لا استفهامية][1] استفهامية][1] ، وحذف ألفها [في][2] بعض النسخ لا يعول عليه". انتهى.
قلت: الظاهر أنه كناية عن ذلك ؛ لأنه إذا أذن[3] في السؤال عَّما هو أعلم به به استلزم الإذْنَ في السؤال [عن] غيره, ثم إنَّ (ما) الموصولة المجرورة سُمِعَ كثيرًا حَذْفُ ألفها ؛ حَمْلاً لها على الاستفهامية . صرح به أبو حيان[4] في الارتشاف[5] فلا يُرَدُّ ما ذكره.

[713](سَنْدَان) ما يُضْرَبُ عليه بالمْطَرقة [م][6] معرب وفي كلام العامة وأمثالها:
" قد كان مِطْرقةً فصار سِنداناً "

[714](سَرْمُوجة) [7] نَعْلُ (م)، معرَّب (سَرْمُوزَه) مولد .

[715](ساسان) من ملوك العجم[8] و(بنوساسان)[9]: قومٌ من العَيَّارين ، والشُّطَّار ، والشُّطَّار ، لهم حَيل ، ووضعوا بينهم لغة اخترعوها ، ونَظَّم فِيَها أبو دلف [10] قصيدة طويلة ، وكان الصاحب[11] يتحاور معه بذلك اللسان و يعجبه [12] بحفظه . وهي قصيدة بديعة مذكورة في اليتيمة [1] . ويقع من لغاتهم

---

(1) زيادة من (ط نصر) و (ط بدر) وفى (ز) سقطت ولكنها أثبتت فى الهامش .

(2) في (ز) و(ط نصر) و (ط بدر) (من) .

[713] بالنص في قصد السبيل 161/2 وزاد قوله :" يعنون أنه كان لوطيًّا فصار مأبوزاً " وانظر القاموس (سند) 301/1 ونص على أنه بفتح السين ، وقاموس رد العامي إلى العامي 256 ، ومعجم تيمور الكبير 142/4 ، 226/5 .

[714] في قصد السبيل 133/2 فارسي معرب سرقورة مولده وانظر شتاينجس 664.

[715] هذه المادة في قصد السبيل 108/2 ونقل المحبي كلام الخفاجي بالنص في أول قوله : (وبنو ساسان).

---

(3) فى (ز) و(ط بدر) و (ط نصر) [عما هو]

(4) سبق التعريف بأبي حيان .

(5) انظر ارتشاف الضرب .

(6) سقط من (ز) و (ط نصر) و (ط بدر) .

(7) هذه المادة سقطت من (ط نصر) و (ط بدر) في هذا الموضع .

(8) في قصد السبيل **108/2** : "ساسان بن بهمن ، وابن بابك ،أبو الأكاسرة ، وأبو ساسان كنية كسرى ... " "

(9) فى (ك) و (ز) : (وبنى ساسان) وما أثبتناه من(ط نصر) و (ط بدر) .

(10) أبو دلف هو مسعر بن مهلهل الخزرجي الينبوعي (ت **390** هـ) شاعر كبير الملح ، رحالة ، كان يتردد على على الصاحب إسماعيل بن عبَّاد ، انظر ترجمته في يتيمة الدهر **413/3** .

(11) هو الصاحب بن عباد بن العباس أبو القاسم الطالقاني (ت **385**هـ) وزير ولقب بالصاحب لأنه صحب مؤيد الدولة بن بويه منذ الصغر وهو أديب عالم ، له مؤلفات جليلة منها المحيط في اللغة.

(12) في (ط نصر) و (ط بدر) : (ويعجب) ، وقد ذكر ذلك الثعالبي في يتيمة الدهر **414/3**.

كثيرا [2] في أشعار المولدين فلا تعرفها [3] الناس, وسنذكر هنا بعض ما اشتهر منها ودار على الألسنة؛ فمنها :-

- (صَلاَّج)[4] والصلج عندهم جلد عميرة ،
- ومنها (دَرْوَز) [5] والدّرْوَزة : الدَّورُ في السكك للسُّخْرية ليأخذ بذلك الدراهم ،
- ومنها (شالوس) ج (شالوسة) [6] وهو : لابِسُ الشَّعَرِ زُهْدَاً لِيُكَدِّي به،
- ومنها: (سُطِل) [7] إذا تَعامَى ، ويقال للأعمى . ومنه قول أهل مصر لآكل الحشيش: (مَسْطُولٌ) [8]،
- ومنها : (تَنْبَل) [9] وهو : الأبله ،
- ومنها : (جَرَّار) [10] لِلمُكَدِّي ،

---

(1) انظر يتيمة الدهر **416/3** ، وهي مختارات من هذه القصيدة الساسانية وأولها:

جفـــون دمعهـــا يجـــري لطـــول الصـــد والهجـــر

(2) في (ط نصر) و (ط بدر): (كثيرٌ) وهي على ذلك فاعل وعلى ما أثبتناه من (ك) و(ز) حالٌ وكلاهما يجوز .

(3) في (ز) و(ط نصر) و (ط بدر) : (يعرفها) .

(4) الصلاج هو الذي يكثر من جلد عميرة ، أي يستمنى بيده ، انظر يتيمة الدهر **417/3** ، وفي القاموس (عمر) **95/2** : "وأبو عُمَيْر كنية الذكَر، وجَلْدُ عُمَيرة كناية عن الاستنماء باليد " وهو ما يطلق عليه في زماننا : العادة السِّرِّيّة .

(5) انظر مادة (درز) وفسرها الثعالبي بقوله في اليتيمة **418/3** : " دَرْوز إذا دار على السكك والدروب وسخر النساء ".

(6) في الأصل : (سالوس) ج(سالوسة) وهو تصحيف وما أثبتناه عن اليتيمة **420/3** وفيها :"شولس من الشالوسة وهم الزهاد يكدون بلباس الشعر "

(7) في اليتيمة **421/3** :"سطل إذا تعامى وهو بصير ، يقال للأعمى الاسطبل "

(8) انظر مادة (سطل) برقم **663**.

(9) في اليتيمة **422/3** : " التنبل هو الأبله الذي يقبل المخاريق على نفسه ويغتر بما يورد المنجم عليه فيخرج هو أيضًا دراهمه طمعًا في ردها فيأخذها منه ويسخر به، انظر معجم الألفاظ العامية **159** وقاموس رد العامي إلى الفصيح **78** ، وفي التاج (تنبل) " التنبل كجعفر :البليد الوخِمُ الثقيل .لغة عامية". وانظر الكنايات العامية الشامية وأصولها الفصيحة **66** .

(10) في اليتيمة **424/3** : " جرار عيالات هو الذي يكترى الصبيان والنساء ويكدى عليهم " ، في الكنايات العامية الشامية **70** :"جرَّ اللحاف ناحيته ... والعبارة كناية عن عمن يجر المنفعة إلى نفسه ويجلبها إليه ولو كانت على حساب غيره ".

- ومنها :(رُزْق) [1]وهو تعاطي التنجيم, وصاحبه (زَرَّاق) ، و(الزرق): للرياضة للرياضة [2]

- ومنها : (دك) [3] للحيلة ، وهو دَكَّاك.

[716](سِجْن) ولم يكن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر و[عمر] [4] وعثمان [رضي الله تعالى عنهم] [5] سجن ، وكان يُحْبَسُ في المسجد ، أو في في الدِّهلِيز حيث أمكن . فلما كان زمن [سيدنا] [6] على رضي الله عنه أَحْدَث السجن ، وكان أول من أحدثه في الإسلام ، وسَمَّاه : (نافعا) ولم يكن حَصِينًا ، فانفلت الناس منه ، فبنى آخر وسماه : مُخَيِّسا بالخاء المعجمة والياء المشددة فتحا وكسرا وقال فيه : [من الرجز]

[بنيـــت] [7] بَعْـــد نَـــافعٍ مُخَيِّســـا
بَابَـــاً شَـــديدا وأمِينـــاً كَيسَّـــا
ألا ترانـــى كَيِّسًـــا مُكَيَّســـا[8]

---

[716] بالنص في قصد السبيل 121/2 ، وذكر السيوطي في الوسائل إلى معرفة الأوائل 67 أن الإمام علي هو أول من أحدث السجن ، ولعله يقصد في الإسلام ويفهم ذلك أيضًا من كلام الخفاجي، لأن لفظة (السجن) مذكورة في القرآن في سورة يوسف آية 33 : ﴿ ☙●☺ఴ✌ ◎❼■🖫ఌ◗ ❹🖬⌂❍❒🕮 ←♊⇕➚⬀♌❍✉☙✂ ☞♌☢◆❻ ♦✌☙⬩🔔 ③♦⑨⇕⬉⬉❑☼♦♉⌀⌀× ◗ఌ✉⬩⓿⬂❍ఴ ☎ ﴾. وانظر مصنف ابن أبي شيبه 275/5 والبحر الرائق (فصل في الحبس)307/6 وتخريج الدلالات السمعية 324.

---

(1) في الأصل [زرق] وما أثبتناه من اليتيمة 427/3 وفيها :"الرُّزق قوم يتعاطون التنجيم ".

(2) في (ط نصر) و (ط بدر) :الرياضة ، وأثبتناه من (ك) يتفق مع قصد السبيل 108/2.

(3)في اليتيمة 419/3 فسرها الثعالبي بقوله :"المدكك الذي يخرج اللوى من العصيان ويحتال على من به وجع وجع الضرس حتى يجعل دود الجبن فيما بين أسنانه ثم يخرج ويوهم أنه أخرجه بالرقية".

(4) زيادة من (ز) و(ط بدر) و (ط نصر) و قصد السبيل 121/2.

(5) زيادة من (ط بدر) و (ط نصر) .

(6) زيادة من (ز) و(ط بدر) و (ط نصر) .

(7) في الأصل (نزلت) وما أثبتناه من النهاية في غريب الحديث والأثر 92/3، والفائق 405/1 وغريب الحديث الحديث للخطَّابى 186/2 .

(8) في (ك) : (ترى أنيِّ) ، وما أثبتناه من (ز) و(ط بدر) و (ط نصر) وبه يستقيم وزن البيت . ذكر القرطبي في تفسيره 112/10 البيتين الثالث والأول وفيه (أما) بدلاً من (ألا) وكذا في مصنف ابن أبي شيبه 275/5 برواية (ألم تر) ، وفي البحر الرائق308/6 الأبيات الثلاثة وفيه (حصينًا) بدلاً من (شديدًا) ورويت=

[717] هذه المادة بالنص في قصد السبيل 141/2، وفي أدب الكاتب 412: " ويقولون (سكرانُ مُلْطَخٍ) وهو خطأ، إنما سكران فُلْتَح أي مختلط، ومنه يقال: التخَّ عليهم وفي التكملة والذيل للجواليقي 897 (ما تكسره العامة وهو مفتوح) "وهو السَّكْرَان" وانظر معجم الألفاظ العامية 303.

وإنما ذَكَرْتُه هنا لأن هذه الأسماء حدثت بعد العصر الأول.

[717](سَكْرَانُ طِينَة) تقوله العامة لمن سَكِرَ سُكْرًا شديدا كأنه لوقوعه في الطين...

ومن مُلَح المعمار[1] قوله: [من المجتث]

وجَـــــــرَّةٍ أبْرَزُوهَـــــــا ... و[الـــــرَّاحُ] [2] فِيهَـــــا كَمِينـــــة
شَـــــمَمْتُ طِينَـــــةً فِيهـــــا ... فَرُحْـــــتُ سَـــــكْرَانَ طِينـــــة[3]

وقد قالوا: "الطين غالية السَّكَارى"[4] . وقد قلت في رسالة وقعت في حبالة قوم مُعَرْبِدين: إذا كان غاليةَ السَّكَارىَ الطِّينُ ؛ فهؤلاء وردهم الدماءُ ، ورَيْحَانُهم السَّكَاكِينُ ، وقد كان ندمائي[5] غاليتُهم المِدَادُ من حِقَاقِ المَحَابِر، ونَقْلُهم فواكِهُ الأشْعَارِ في رياض الدفاتر.

[718](السُّؤدُد مع السَّوادِ) أي : سوادُ الشَّعْرِ . أي : من لم يَسُدْ فِي الحَدَاثِة لَمْ يَسُد فِي الكِبر . أو سوادُه الناسُ ودَهْمَاؤهَم[6] ، أي: من لم يَطِرْ ذِكْرُه في العامَّة لم

---

[718] هذه المادة بالنص في قصد السبيل 141/2، وفي أدب الكاتب 412: " ويقولون (سكرانُ مُلْطَخٍ) وهو خطأ، إنما سكران فُلْتَح أي مختلط، ومنه يقال: التخَّ عليهم وفي التكملة والذيل للجواليقي 897 (ما تكسره العامة وهو مفتوح) "وهو السَّكْرَان" وانظر معجم الألفاظ العامية 303.

= الأبيات لثلاثة لعلى في جمهرة الأمثال **79/1** بتغيير البيت الثالث إلى : سوطًا شديدًا وأميرًا كيسا ، وفي العقد الفريد **168/4** البيت الأول (أما تراني) بدلاً من (ألا تراني) والبيت الثالث (حصنًا حصينًا) بدلاً من بابًا شديدًا) ، والمحكم (خيس) **246/5**.

(**1**) هو ابن إبراهيم بن علي المعمار المشهور بغلام النوري ، الشاعر المعروف ، كان عاميًا إلا أنه كان ذكي الفطرة قوي القريحة قنوعًا ، مات في الطاعون (**749**هـ) . انظر ترجمته في الدرر الكامنة **54/1** والوافي بالوفيات**111/6**.

(**2**) في (ط بدر) و (ط نصر) : (الرُّوح) .

(**3**) البيتان في قصد السبيل **141/2** ، وفي خزانة الأدب وغاية الأرب **165/2** بتحريف في البيت الأول (قدموها) بدل (أبرزوها) ، وقد نسبها إلى صلاح الدين الصفدي.

(**4**) إلى هنا أخر ما نقله المحبى في قصد السبيل **141/2** من شرح هذه المادة عن الخفاجي.

(**5**) في (ز) و(ط نصر) و (ط بدر) : (ندمانى) .

[719] وردت بالمعنى الأول في البيان والتبيين 113/1 عن عمر بن الخطاب وفي 148/1 "وقال الأحنف: السؤدد مع السواد، وتقول الحكماء: من لم ينطق بالحكمة قبل الأربعين لم يبلغ فيها". وقد وردت بالمعنيين المذكورين هنا في المجالسة وجواهر العلم لأبي بكر الدينوري (ت333هـ) 273.

[720] في قصد السبيل 106/2: "سابورة: لما تثقَّل به السفن ... الخ" وانظر لحن العوام 193، وفي (العربية) ليوهان فِك 233 عدَّها لاتينية من saburra ومعناه الرمل أو الثقل في قعر السفينة. وانظر معجم تيمور الكبير 273/4.

(**6**) في (ز) و(ط نصر) و (ط بدر) : (سواد الناس ودهائهم) وهو تحريف .

تَنْفعَهْ الخَاصَّةُ كذا فِي العِقْد الفريد لابن عبد ربه[1].

[719](سكَّاك) [2] قال الزبيدي[3] : " يقولون لبائع السكاكين : سَكَّاك ، والصواب : والصواب : سَكَّان. يقال: ذهبنا إلى السَّكانين . فأما السَّكَّاكُ : فبائع السَّكَك التي تُفْلَح[4] بها الأرض"[5] انتهى . قلت كأن السَّكاكِي[6] من هذا .

[720](سَابُور المِرْكَب) ما يُثَقَّل به ، خطأ صوابه : (صابورة) لأنها تُصْبَرُ أي : تُحْبَسُ بِه" انتهى[7] والعامة تقول : [له صُبْره][8].

[721](سُنَيَّاتُ خَالدٍ) [9] يضرب بها المثل في القحط ، (كسني يوسف) [10] ، وهو وهو خالد بن عبد الملك المعروف بأبي مطيرة[1] تولى المدينة لهشام بن عبد عبد الملك[2] فتوالى القحط حتى ارتحلوا للبوادي[3].

---

(1) هو أبوعمر أحمد بن محمد بن عبد ربه بن حبيب بن حدير بن سالم القرطبي مولى هشام بن عبد الرحمن بن بن عبد الملك بن مروان من العلماء المكثرين من المحفوظات والاطلاع على أخبار الناس من مصنفاته العقد الفريد وله ديوان شعر جيد ، انظر ترجمته في وفيات الأعيان **110/1** (**246**هـ – **328**هـ) / واكتفاء القنوع **339/1** ، وقوله كما ورد في العقد الفريد **136/2** هو : " وقال الأحنف بن قيس السؤدد مع السواد ، وهذا المعنى يحتمل وجهين من التفسير :أحدهما أن يكون أراد بالسواد سواد الشعر ؛ يقول من لم يسد مع الحداثة لم يسُد مع الشيخوخة . والوجه الآخر أن يكون أراد بالسواد سواد الناس ودهماءهم ؛ يقول من لم يطر له اسم على ألسنة العامة بالسؤدد لم ينفعه ما طار له في الخاصة "

(2) سبق التعريف عن هذه المادة ضمن مادة (سكَّان) فقارن بين الماديتين .

(3) سبق التعريف بالزبيدي .

(4) في (ط نصر) و (ط بدر) (يفلحُ) .

(5) لحن العوام (مطر) **102** ولحن العوام **101** .

(6) السكاكي : هو يوسف بن أبي بكر بن محمد أبويعقوب السكاكي من أهل خوارزم ، علامة إمام في العربية والمعاني والبيان والأدب والعروض والشعر ، متكلم فقيه ومن مصنفاته مفتاح العلوم . انظر ترجمته في معجم الأدباء **647/5** .

[721] بالنص في قصد السبيل 165/2، 166 ن وانظر ثمار القلوب 151.

[722] في مجمع الأمثال 393/2: "يقال: سكان الريح، أي هو وقرودوع . وفي 410/2 "هبت ريحه إذا قامت دولته" وانظر ريحانة الكتاب ونجعه المنتاب173/2 ، وفي روح المعاني 14/10: "والريح كما قال الأخفش مستعارة للدولة تشبهها بها في نفوذ أمرها ومنن كلامهم هبت رياح فلان إذا دالت دولته وجرى أمره على ما يريد وركدت رياحه إذا ولت عنه وأدبر أمره ".

---

(7) في (ط نصر) و (ط بدر) (أ.هـ) وهى أختصار (لانتهى)

(8) في (ك) و (ز) : (صفرة) .

(9) في (ط بدر) و (ط نصر) : (سنى خالد)

(10) انظر خبرها في ثمار القلوب **49**.

[722](سَاكِنُ الرِّيح) يقال : فلان ساكنُ الرَّيح ، أي : حَليم . ويُقال: هَبَّت ريحُه؛ إذا قامت دولته . ويقال للمُتَصَافِيَيْنِ : ريحُهُما [هبُوب][4] قال:[من الوافر]

إِذَا هَبَّـــتْ رِيَاحُـــكَ فَاغْتَنِمْهـــا فَـــإِنَّ لِكُـــلِّ خَافِقَـــةٍ سُـــكُونُ[5]

اسم إن فيه ضمير [الشأن][6] مقدر.

[723](سلخ) [7] م. قال الرَّاغِبُ[8] : "كل ذي جسم مُحَزَّز كالحية ، والسَّرَطَان ، يُسْلَخُ ، وسَلْخُ الطَّيرِ وإلقاءُ رِيشِه يُسَمَّى : تَحْسِيرًا . ومن الحيوانات ما يلْقِى وَبَره ، والأَيابِل تَلْقِي قُرُونَها ، والأشجار أورَاقَها .

[724](سَاوَاه) [1] يساويه صار معه سواءً في لغة قليلة . سَوِيَ دِرهَمًا [بسواه][2] من باب (تَعِبَ) ، ومنعها أبو زيد. وقال الأزهري: ليس عَرَبِيًّا صحيحًا . كذا في المصباح.

---

(1) في ثمار القلوب **151** :هو خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم المعروف بابن (مطرة) وقال المحقق (هامش**1**) أنه (مطيرة) في إحدى النسخ . وقد ولى المدينة سبع سنين .

(2) هو هشام بن عبد الملك بن مروان تولى الخلافة بعد يزيد بن عبد الملك (ت **125**هـ) انظر ترجمته في المعارف **365**.

(3) في (ك) : (للنوادى) .

(4) في (ك) و (ز) : **[جنوب]** .

(5) البيت بغير نسبة في تفسير القرطبي **384/5** ، وروح المعاني **109/7** ، **14/10** وفتح القدير **315/2** وتفسير الثعالبي **364/4** لأبي نصر بن منصور الكرجي الكاتب وبعده بيت أخر هو :

ولا يغفـــل عـــن الإحســـان فيهـــا فمـــا تـــدري الســـكون متـــى يكـــون

ومحاضرات الأدباء **221/1** ، والبيتان في ديوان الإمام الشافعي **117** ، وانظر الدرة الغراء **202**.

(6) في (ط نصر) و (ط بدر) : (شأن) بغير (ال) .

[723] ذكر المُحِبَّى هذه المادة في قصد السبيل 145/2 لكنه تناول معناها كعيب من عيوب الشعر ولم يتعرض لما ذكره الخفاجي في شرحها. وانظر الكنايات العامية الشامية 134.

[724] انظر تحقيق هذه المادة في مادة (سَوِىَ) برقم 707 .

[726] شرح هذه المادة بالنص في عمدة القَارى 237/14 منسوبا لابن الأثير ، وبالنص في قصد السبيل 137/2 وفي المصباح (سفر) 279: "والتسفرة طعام يصنع للمسافر، والجمع سُفر مثل غرفة وغُرف، وسميت الجلدة التي يُوعى فيها الطعام (سفرة) مجازم ، وفي معجم الألفاظ العامية300 : "مائدة يؤكل عليها وحجرة السفرة: حجرة الطعام" . وانظر روح المعاني 59/7 وأحكام القرآن للجصاص50/3 والنهاية 373/2.

---

(7) في (ط نصر) و (ط بدر) : (سالخ) .

(8)الراغب الأصفهاني صاحب المفردات في غريب القرآن ، سبق التعريف به ، والذي قاله الراغب في المفردات **238**: "السَّلخ : نزع جلد الحيوان ، يقال سلخته فانسلخ ... ".

[725](سَنَّة) [3] بالفتح وتخفيف النون وتشديدها كلمة حبشية بمعنى (حسنة) ، تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم وقيل: أصلها (حَسَنة) [4] فحُذِفَ من أوله وهو بعيد.

[726](سُفْرَة) بضم فسكون : طعامٌ يُتَّخَذُ للمسافر . وأكثر ما يُحْمَلُ في جلد مستدير فَنُقِل اسمُ الطَّعَامِ إلى الجلد وسُمِّي به ، كما سُمِّيت المزادة : رِاوَية[5] قاله الكرماني[6]

[727](السِّمَاط) [7] بكسر السين جمع (سِمْط) : الصف من الناس ، ومن غيرهم.

[728](سَوْسَن) [8] كجَوْهَر : ريحان معروف ، ووقع في الأشعار كثيرًا (سُوسان) ولم أر من [أنكره] [9].قال[10]:[من الطويل]

رضَا بُك رَاحِي آسُ صَدْغَيْكَ رَيْحَانِي شَقِيقي جَنَا[11] خَدَّيْك جِيدُك سُوسَاني[12]

---

(1) هذه المادة سقطت من (ط بدر) و (ط نصر) في هذا الموضع .ولكنها مضمنة في مادة (سوى) التي سبق ذكرها وراجع تخريج حواشيها هناك .

(2) في (ز) : (يسوا) .

(3) سبق ذكر هذه المادة بعنوان (سَنَاسنَا) ولكنه غير في شرحها هنا بعض التغيير ، وزاد قوله : (أصلها حسنة .... إلخ) وقد ذكرها المحبي في قصد السبيل مرة واحدة بعنوان (سناه) بمضمون ما قاله الخفاجي في الموضعين ، انظر قصد السبيل **156/2** .

(4) في (ز) : (حسنته) .

[727] انظر معجم تيمور الكبير 299/2 ،301 وقال في 134/4 " السماط في الريف سفره من خوص يجدل مدورة كبيرة لها أذنان تبسط بدل الصنية" .

[728] في درة الغواص 467 أن السَّوْسَن كَجَوْهر بفتح السين والعامة تضمه " وكذا في تقويم اللسان 138 ونقله المحبي في قصد السبيل 168/2 ثم قال : " نبات عريض الورق ، ليس له رائحة ، تتطير به العرب .. سُرياني أو نبطي معرب (شوشاني) ، عربيته (العيثوم) .. وقع في كلام بعض المولدين ... الخ " ثم تحدث عن أنواعه وفوائد .

[729] انظر قصد السبيل 141/2 ، 142 وانظر شتاينجس 500 ، والمعجم الذهبي 255.

---

(5) في (ك): (رواية) .

(6) سبق التعريف بالكرماني

(7) في (ط بدر) و (ط نصر) : (سماط) .

(8) سبق ذكر هذه المادة برقم **708** وقد سقطت من (ط بدر) و (ط نصر) فى هذا الموضع .

(9) في الأصل (ذكره) وهو تحريف .

(10) صرَّح عند ذكرها من قبل بأنه (ابن النبيه) .

(11) في (ك): (جنى) وما أثبتناه من (ز) .

(12) سبق تخريج البيت في مادة (سُوسَن) .

[729](سُكُرْدَان) بضمتين فسكون ودال مهملة : خُوَان الشراب[1]. كما قال ابن قَزَل قَزَل [2] : [من السريع]

وفِـــي[3] السُّـــكُرْدانِ[4] وفـــي ضِـــمْنِه مُطَجَّنـــاتٌ مِـــنْ دَرَارِيـــج
كَأَنَّـــه بَـــدْرٌ وَقَـــدْ رُصِّـــعَتْ فِيـــه ثُرَيَّـــا مِـــنْ سَـــكَارِيج[5]

وقد يستعمل لِخِزَانَةٍ [توضع] [6] لحفظ المشروب والمأكول . قال أبو حيان[7] حيان[7] [من الطويل] .

فَكَيْـفَ بِمَـنْ أمْسـى سُـكُرْدَانُ صُـحْفِهِ بـــه مُـــودَعٌ لِلفِكْـــرِ دُرٌّ وَمُرْجَـــان

واسمُ الكِتاب المعروف [لابن أبي حجلة] [8] : على التشبيه ، وهو مُعَرَّبٌ مولد عامي[9].

---

(1) من (ز) : (الشرب) .

(2) هو سيف الدين المشد على بن عمر بن قزل بن خلدك التركماني اليارقي الأمير سيف الدين المشد صاحب صاحب الديوان المشهور (602هـ – 656هـ) روى عنه الدمياطي والفخر إسماعيل ابن عساكر. انظر ترجمته في الوافي بالوفيات 234/21 .

[730] قصد السبيل 133/2.

---

(3) في (ط بدر) و (ط نصر) : (وافى) وكذا في قصد السبيل 141/2 .

(4) فى (ك) : (السكران) وهو تحريف وما أثبتناه من (ز) و(ط بدر) و (ط نصر) وقصد السبيل 141/2 . 141/2 .

(5) البيتان في قصد السبيل 141/2 ،142 بتحريف ضئيل في البيت الأول وفيه (فراريج) بدلا من (دراريج) وكما هنا في الوافي بالوفيات 236/21.

(6) سقطت من (ط بدر) و (ط نصر) .

(7) لعله أبو حيان التوحيدي على بن محمد بن العباس البغدادي الصوفي ، صاحب التصانيف الأدبية والفلسفية والفلسفية ، كان من أعيان الشافعية ، وكان كذابًا قليل الدين والورع عن القذف والمجاهرة بالبهتان ، وله كتاب البصائر والذخائر وكتاب الصديق والصداقة وكتاب المقابسات ومثالب الوزير.انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 119/17 ، وطبقات الشافعية 185/1 وفيها أنه كان موجودًا في سنة (400هـ) . ولسان الميزان 38/7 وطبقات الشافعية الكبرى 286/5 أو لعله أبو حيان النحوي الأندلسي ، أثير الدين أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي الجياني (654هـ – 745هـ) انظر ترجمته في معرفة القراء الكبار 733/2 ، الشهادة الزكية 31/1 ومعجم المحدثين 267/1 والوفيات 483/1.

(8) زيادة من (ط نصر) و (ط بدر) وهذا الكتاب ألفه ابن أبي حجلة أحمد بن يحيى التلمساني (ت 776هـ) 776هـ) للملك الناصر ، وهو على مقدمة وسبعة أبواب ، انظر كشف الظنون 994/2.

(9) هنا جاءت زيادة في الشرح في (ط نصر) و (ط بدر) غير أن هذه الزيادة ذكرت في (ك) بنصها عندما أعاد ذكر هذه المادة كما يأتي بعد قليل . لذلك لم بثبتها هنا .

[730](سَرْمُوزَة) نعل معروفة ، فارسية ، معناها : رأس الخُفِّ . والعامه تقول: سَرْموجة[1] قال [2] [من مجزوء الرجز]

مُمَـــا طِـــلُّ رِجْلـــي شَـــكَتْ تَـــــــرَدُّدِي إِلَيْـــــــه
وكَـــــانَ لِـــــي سَـــــرْمُوزَةٌ قَطعْتُهـــــــا عَلَيْـــــــهِ[3]

[731](سمرمر) [4].. قال الكتبي[5] : إنه اسم طائر ببلاد العجم، يأكل الجراد وله مكان عند عين ماء يجتمع لديها ، فإذا أُخِذ من مائها ، وعُلِّقَ على رءوس[6] رءوس[6] الرماح تَبِعَه حتى يؤتي [به] [7] إلى أي بلد يُرَادُ إفناءُ جرادِها ، ، وقد وقع في أشعار عربية للمولدين وهو بالتركية (صغر جق) وهذا لفظ فارسي.

[732](سُكُرْدَان) [8] بضم السين والكاف وتليهما راء ساكنة مهملة ، ودال مهملة وألف فنون : لفظ عامى مهمل مركب من العربى وأداة فارسية[9] ، مُحَرَّف مُحَرَّف (آلة السُّكر) كما يقولون : (قَلَمْدَان) للمِقْلَمَة ، وهو خُوان يوضع في مجلس الشراب ، وقد يستعمل لغيره ، وقد يُراد به خِزَانَةٌ يوضع فيها . وبه سُمِّيَ الكتاب المشهور لابن أبى حجلة. و[معناه] [10] الأول ورد في قوله :

وافـــى السُّـــكُرْدان ... وفـــى ضـــمنه مطَجَّنـــاتٌ مـــن [دراريـــج][11]
كأنَّـــهُ بَـــدْرٌ وقـــد رُضِّـــعَتْ فيـــه ثَريَّـــا مـــن ســـكاريج[12]

---

(1) راجع هذه المادة وذكر أنها معرب (سرموزة)

(2) سبق التعريف بالأزهري .

[731] بالنص في قصد السبيل وانظر معجم الحيوان 185 ، 235 .

[732] بالنص في قصد السبيل 141/2 ، 142 وانظر باقي مراجع تحقيق هذه المادة في مواضعها الأول برقم 730.

---

(3) البيتان في قصد السبيل 133/2.

(4) في (ز) : (سرم) وهو تحريف .

(5) في (ط نصر) و (ط بدر) : (الكتيبانى)

(6) فى (ز) : (رأس) .

(7) سقطت من (ز) و(ط نصر) و (ط بدر) .

(8) سبق ذكر هذه المادة بشرح مختلف وهنا أتم شرحها وقد اكتفت (ط نصر) و (ط بدر) بذكرها فى الموضه السابق بشرح ختَّم الشرحين معاً مما أحدث بعض الاضطراب فى الشرح .

(9) اللفظ العربي هو (سكر) واللاحقة الفارسية هي (دان) ، وهي تلحق بالكلمة فتفيد المكان ، انظر قاموس الفارسية 235.

(10) في (ك) : (بمعناه)

(11) في (ك) : (دراريج)

(12) البيتان في قصد السبيل 141/2 ، 142 ، والوافي بالوفيات 236/21 .

وإلى ذلك أشار صاحب (السُّكُرْدان) فى خطبته حيث قال : " سميته سُكُردان [السلطان][1] لاشتماله على ألوان مختلفة من جَدٍّ وهزل [وولاية وعزل] [2].

[733](سَدير) [3] عَلَمُ قَصْرٍ معروف[4]. وقد قيل : إنَّه معربٌ مِنَ الرُّومِيَّة وأَصْلُه [سادل] [5] أي:(قبة فِي ثلاث قباب متداخلة) [6] وهو الذي نسميه اليوم سِدِلي. سِدِلي.

[734](سياق) بالمثناه التحتية : يقع في كلام المولدين على أمور؛ منها : ما سيق له الكلام من الغرض . ويُخَصُّ بما تأخر [إن] [7] قوبل بالسِّباق بالمُوَحَّدة ؛ وهذا صحيح لغة إلا أنه لم يستعمله إلا المتأخرون المصنفون . ويكون بمعنى حضور المريض للموت في حالة النزع. كقوله في [شعره] [8] فِي حُسْنِ التوسل:[من المتقارب]

كَمُضْنًى يُوَدِّعُ رُوحَاً غَدَت يراها على زغْمِه فِي السِّياقِ[9]

[735](سفْتَج) [1] جمع (سَفْتَجة) فارسية مُعَرَّبَة ، وهي الخطوط ، وأصلها أن يكون يكون لواحد ببلد متاعٌ عند رجل أمين ، فيأخذَ مِنْ آخرَ عَوِضَ ماله ، ويكتب له ؛ خوفا من غَائِلةِ الطَّرِيق.

---

[733] في أدب الكاتب 501 "و(السَّدير) فارسي معرب وأصله (سادلي) أي: قبَّة في ثلاث قباب متداخلة، وهو الذي تسميه الناس (سِدْ درلي) فأعرب " .. وقيل (سادلي) ويسميه الناس (سَهْدِلَيِّ) فأعرب ، وانظر معجم تيمور الكبير 100/4 اللسان (سدر) والروض الأنف 68/1.

[734] بالنص في قصد السبيل 172/2 وانظر معجم تيمور الكبير 150/4.

---

(1) زيادة من (ط بدر) و (ط نصر) .

(2) زيادة من (ز) و(ط بدر) و (ط نصر) .

(3) في (ز) : (سرير) وقد صُوِّبت فى الهامش

(4) في (ك) : (م) اختصار ، وانظر معجم البلدان 102/3 ن وفي قصد السبيل أنه نهر وقصر بالحيرة .

(5) في (ط بدر) و (ط نصر) : (سه دل) .

(6) في (ز) و(ط بدر) و (ط نصر) : [فيه ثلاث قباب متداخلة] .

(7) في (ز) و(ط بدر) و (ط نصر) : (إذا) .

(8) في (ز) و(ط بدر) و (ط نصر) : (شعر أنشده) .

(9) فى (ز) و(ك) : يراها على (زغمه) فى السياق .والبيت في قصد السبيل 171/2 بدون نسبة ن وفي معاهدة التنصيص 309/2 للشهاب محمود .

[735] استعمل الثعالبي هذه المادة بهذا المعنى في اليتيمة 414/3 في قوله: "ويتزود كتبه في أسفاره فتجري مجرى السفاتج في قضاء أوطاره". في قصد السبيل 136/2: "السَّفْتجة بالضم أو الفتح ، والثاء مفتوحة ... معرب (سفته) وفي تقويم اللسان 138 أنها بالفتح والضم عامي وانظر شتاينجس 684 ومعجم تيمور الكبير 104/4.

[736](سِرَّدَار) [2] من ألفاظ التراكمة ، وهي بالفارسية (أسفهسالار) [3] ومعناه رئيس الجيش.

---

(1) هذه المادة زيادة من (ط بدر) و (ط نصر) .

(2) هذه المادة زيادة من (ط بدر) و (ط نصر)

(3) انظر قاموس الفارسية 364.